A

الأمم المتحدة

المؤتمر العالمي
لعقد الأمم المتحدة للمرأة :
المساواة والتنمية والسلم

كوبنهاغن ، الدانمرك
١٤ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٠

Distr.
LIMITED

A/CONF.94/L.21/Add.2
28 July 1980
ARABIC
ORIGINAL:ENGLISH/FRENCH

البند ١١ من جدول الأعمال

الفصل الخامس

تقارير الهيئات الفرعية والاجراء الذى اتخذه المؤتمر بشأن هذه التقارير

ألف - تقرير اللجنة الأولى

المقررة : السيدة م. فان هملدونك (بلجيكا)

اضافة

البند ٧ (أ) من جدول الأعمال

آثار الفصل العنصرى على المرأة فى الجنوب الافريقى : استعراض الحالة

١- خلال المداولات بشأن البند ٧ (أ) من جدول الأعمال : آثار الفصل العنصرى على المرأة في الجنوب الافريقي : استعراض الحالة ، ظهرت في تصريحات الوفود خمسة موضوعات رئيسية ، الأول هو ادانة الفصل العنصرى ، وتأكيد التضامن مع النضال التحريرى عموما ونضال المرأة في الجنوب الافريقي بوجه خاص . والثاني هو تحديد الطبيعة الخاصة للقهر الذى تعانيه المرأة السوداء في الجنوب الافريقي نتيجة للفصل العنصرى . والثالث هو الاعتراف باسهام حركات التحرير في النضال . والرابع هو ادانة العلاقات الدولية مع جمهورية جنوب افريقيا ودعمها . والخامس والأخير هو الحاجة الى نهج جديد للمساعدة الدولية .

٢- وقد أدانت الوفود بالاجماع سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها جمهورية جنوب افريقيا ، وأكدت من جديد تضامنها مع النضال ضد الفصل العنصرى والعنصرية ، ورحب كثيرون بدولة زيمبابوى المستقلة حديثا لاشتراكها لأول مرة في مؤتمر من مؤتمرات الأمم المتحدة . وكان هناك اعتراف عام بآثار الجور الناجمة عن الفصل العنصرى على كل الرجال والنساء والاطفال السود ، واتفق على أن المرأة السوداء في الجنوب الافريقي من أكثر المجموعات تعرضا للاضطهاد

وأكدت وفود كثيرة أن الوقت قد حان لاتخاذ تدابير ملموسة وعملية للتخفيف من محنتها ، وعبرت عن أملها في أن ينجح المؤتمر - حيث فشلت المؤتمرات الأخرى - في الاتفاق على تدابير ذات أهمية لمساعدة المرأة السوداء في الجنوب الافريقي .

٣- وعرضت وفود كثيرة - استنادا الى الوثائق المعروضة عليها - مختلف جوانب وضع المرأة السوداء في الجنوب الافريقي ، وأشارت الى الآثار الضارة على المرأة التي يحدثها نظام هجرة العمل ، وقوانين المرور ، وعمليات اجلاء السكان الواسعة النطاق وابعاد الزوجات والاطفال عن ديارهم مما أسهم جميعه في تحطيم كثير من الأسر .

٤- وأعربت كل الوفود التي تحدثت في هذا البند عن اعجابها لشجاعة المرأة السوداء في الجنوب الافريقي في نضالها من أجل حقوقها الأساسية ، وأشارت اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري بوجه خاص الى القيادة البارعة للمرأة في الحركة النقابية وفي النضال من أجل التحرر الوطني ، وأكدت أنها ستبذل قصارى جهدها لتشجيع تنفيذ توصيات المؤتمر بشأن مساعدة المرأة في جنوب افريقيا .

٥- وأثنت كثير من الوفود على اسهام حركات التحرر في الجنوب الافريقي وعلى قياداتها . وأدلى المراقبون الموفدون عن المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا ببيانات في اللجنة . وأشار المؤتمر الوطني الافريقي الى الدور الهام الذى تلعبه المرأة - جنبا الى جنب مع الرجل - في حركة التحرير ، وقال ان مساواتها مع الرجل قد تكونت خلال مشاركتها في النضال من أجل التحرر الوطني . الا انه أكد ان هذه المساواة لا يمكن أن تتحقق الا في بيئة اجتماعية - سياسية واقتصادية مواتية . وأضاف أن انكار الحقوق المتساوية على المرأة السوداء في جنوب افريقيا ملازمة لسياسة الفصل العنصرى . وعرض مؤتمر عموم افريقيا دوره في النضال ضد الفصل العنصرى ، وأكد على أهمية تدابير المساعدة . ولفتت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا الانتباه الى تدهور حالة المرأة في ناميبيا ، ووجهت نداء يدعو الى اتخاذ تدابير خاصة تستهدف القضاء على العنصرية .

٦- واذ ابدت وفود عديدة أسفها لاستمرار الصلات الاقتصادية والسياسية والثقافية - بما في ذلك الرياضة - والصلات العسكرية لكثير من البلدان مع جمهورية جنوب افريقيا ، منتهكة بذلك القرارات العديدة التي اعتمدتها أجهزة الأمم المتحدة ، ومتحدية التيار السائد للرأى العام الدولي ، شددت على أن هذه الصلات تعد دعامة رئيسية للنظام العنصرى . وحثت الوفود الحكومات على قطع هذه الصلات . وفي هذا الصدد تعرضت سياسات بعض بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي ، وكذلك اليابان واسرائيل للنقد الشديد من عدد من الوفود . وردا على ذلك أنكرت مندوبة اسرائيل ما زعم من أن اسرائيل تقيم علاقات عسكرية مع حكومة جمهورية جنوب افريقيا . واعتبر ممثل جمهورية المانيا الاتحادية أن قطع العلاقات مع جمهورية جنوب افريقيا لا يشكل أفضل طريقة لمحاربة الفصل العنصرى ، وان الحوار منهج أكثر فعالية . وأعربت وفود كثيرة عن قلقها العميق ازاء تزايد امداد جمهورية جنوب افريقيا بالاسلحة مؤكدة ان هذا يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين . وأشارت الوفود في هذا الصدد الى الخطوات التي اتخذتها حكومة جنوب افريقيا مؤخرا بشأن تطوير الاسلحة النووية ، واعتداءاتها المتكررة على دول خط المواجهة ، خاصة أنغولا .

٧- ورغم ان البند الفرعي من جدول الأعمال الخاص باتخاذ تدابير خاصة لتقديم المساعدة

للمرأة في الجنوب الافريقي لم يكن معروضا على اللجنة الأولى(١) فان كثيرا من الوفود شددت على أهمية هذه المساعدة وناقشت هذه القضية بصورة عامة . وأشار أحد الوفود ، يؤيده عدد آخر منها الى أن الجهود الدولية المبذولة حتى الآن للقضاء على الفصل العنصري قد اثبتت أنها غير كافية ، والى أن هناك حاجة ملحة لاعتماد تدابير جديدة مستحدثة اذا اريد لهذه الجهود أن تنجح . ومن الضروري بصورة خاصة من تحويل المساعدة الدولية والاهتمام من جديد صوب دول خط المواجهة التي تدعم نضال التحرير . وقالت الوفود ان الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها هذه البلدان بسبب السيل الهائل من اللاجئين القادمين من الجنوب الافريقي والخراب الذى سببه العدوان العسكرى الذى شنته جمهورية جنوب افريقيا ، قد أساء بشكل بالغ الى تنمية تلك البلدان وحد من قدرتها على مواصلة دعم نضال التحرير .

٨- واقترحت ضرورة اتباع نهج جديد في تقديم المساعدة الدولية لتعليم وتدريب السود في جنوب افريقيا ، وخاصة المرأة السوداء . وكي يكون التعليم والتدريب مناسبا لاحتياجات وواقع الجنوب الافريقي فلا بد من تقديمه في البلدان النامية لا في البلدان المتقدمة . وفي هذا الصدد فان المساعدة الدولية لهذه المنطقة يتعين توجيهها صوب تلك البلدان النامية التي أظهرت استعدادها لتقديم هذا التعليم والتدريب وقدرتها على ذلك .

٩- وقال أحد الوفود ، مشيرا الى مسألة تدابير المساعدة . ان من الامور الهامة تأمين استفادة المرأة والرجل على السواء من المساعدة التي تقدمها أجهزة الأمم المتحدة لمساندة النضال ضد الفصل العنصري في الجنوب الافريقي . ذلك انه نادرا ما كان يحدث ذلك في الماضي .

---

(١) نظرت اللجنة الثانية في البند ٧ (ب) من جدول الأعمال .

البند ١٠ (أ) آثار الاحتلال الاسرائيلي على المرأة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وخارجها : استعراض الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الفلسطينية .

١ — شدد معظم الوفود ، أثناء مناقشة هذا البند ، على أنه لا يمكن مناقشة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الفلسطينية بمعزل عن غيرها من القضايا ، وانما فقط في اطار السياق الأعم لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل تقرير المصير ، وأكدت أن التوصل الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط شرط مسبق أساسي لحدوث أى تحسن في وضع المرأة الفلسطينية ، وأنه لا يمكن تحقيق هذه التسوية الا ببلوغ الشعب الفلسطيني لحقوقه الكاملة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وشجبت هذه الوفود السياسات التي تنتهجها اسرائيل ازاء الشعب الفلسطيني ، وأعربت عن تضامنها مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها ، في كفاحهم من أجل الاستقلال السياسي . وفي هذا السياق ،أدانت وفود كثيرة الولايات المتحدة لمؤازرتها اسرائيل وانتقدت اتفاقات كامب ديفيد التي ترفضها باعتبارها انكارا للحقوق الشرعية للفلسطينيين . واسترعى عدد من الوفود الانتباه الى اوجه الشبه بين سياسات حكومتي اسرائيل وجنوب افريقيا .

٢ — وقالت ممثلة منظمة التحرير الفلسطينية أن من العبث أن تناقش حقوق المرأة الفلسطينية بينما تنكر على الشعب الفلسطيني باسره حقوق الانسان الاساسية ، وأضافت ان كفاح المرأة الفلسطينية من أجل تحررها مرتبط ارتباطا لا فكاك منه بالكفاح من أجل تحرير وطنها ، واستعرضت الآثار الضارة للاحتلال الاسرائيلي على المرأة الفلسطينية : تفريق شمل آلاف الاسر ، والقتل ، والسجن ، والتعذيب ،ومصادرة الاراضي ، والتمييز في العمل ، وفي الرعاية الصحية والتعليم .

٣ — وأبلغت ممثلة جامعة الدول العربية نداء موجها من النساء الفلسطينيات داخل الاراضي المحتلة لتفهم قضيتهن ولمساعدتهن في كفاحهن من أجل استعادة أرضهن كيما يستطعن الاضطلاع على نحو تام بدورهن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤ — ورفضت ممثلة اسرائيل بشدة هذه الاتهامات ،خاصة تلك التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية ، واصفة اياها بانها محاولة لتحويل اهتمام المؤتمر عن هدفه الاساسي وادخال نقاش سياسي من اختصاص محافل أخرى ، وأضافت ان الوفد الاسرائيلي يرى أن النص الوارد في الوثيقة A/CONF.94/21 نص حاقد ومغرض وغير دقيق . وقالت ان الصهيونية هي حركة التحرير الوطني للشعب اليهودى ، وان في ارض اسرائيل تمتد جذور ثقافته . وأشارت ، في معرض انكارها لما اتهمت به اسرائيل من اساءة لمعاملة المرأة الفلسطينية ، الى التحسن الكبير الذى طرأ على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لحياتها في السنوات الاخيرة . وأضافت ان اسرائيل تأمل في أن تدعو جميع النساء الى السلم والتعاون في الشرق الاوسط .

٥ — وأكدت ممثلة الولايات المتحدة من جديد الرأى القائل بأنه في الوسع مناقشة مشاكل الشرق الاوسط المعقدة على نحو أكثر جدوى في المحافل الاخرى للامم المتحدة ، خاصة في الدورة الاستثنائية الحالية للجمعية العامة ،وان كانت قد أعربت عن استعدادها لمناقشة مشاكل المرأة الفلسطينية بروح العطف والتفهم . واستطردت قائلة ان الولايات المتحدة تؤيد رأى اسرائيل القائل بأن الوثائق مشوهة وغير ملائمة وكذلك حق اسرائيل في الرد على التهم الجائرة والمبالغ فيها التي تكال لها . واستطردت في معرض ردها على الانتقاد الموجه الى اتفاقات كامب ديفيد ، ان الولايات المتحدة تصفها بانها خطوة على طريق السلام ونحو تسوية عادلة للنزاع لصالح الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني على السواء .

٦ — وأعربت وفود أخرى عن تعاطفها مع محنة المرأة الفلسطينية ، وأعلنت استعداد بلدانها لتقديم مساعدة محددة اليها من خلال القنوات المناسبة . وفي هذا السياق ، أشير الى الدور الهام الذى تضطلع به وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط غير أن هذه الوفود تعتقد بأن من الضرورى فصل الجوانب السياسية عن الجوانب الانسانية للمشكلة اذا أريد تقديم مساعدة انسانية فعالة الى المرأة الفلسطينية ، وأنه لا ينبغي للمؤتمر أن يدخل في نقاش سياسي فيه مجابهة وانقسام ، بل أن يركز بالأحرى على التدابير العملية للمساعدة التي يمكن الاتفاق بصددها ، كما أبدت تحفظات شديدة فيما يتعلق بالوثيقة A/CONF.94/21 .

٧ — وقالت ممثلة منظمة التحرير الفلسطينية ، في معرض الرد على ذلك ، ان تحسين مركز المرأة العربية في الاراضي المحتلة ليس بديلا لتقرير المصير ، وأيدت هذا الرأى وفود كثيرة وأكدت اسرائيل من جديد ، ممارسة حقها في الرد ، على أنها لم تسع الى التقليل من شأن المشاكل السياسية المقترنة بالنزاع ، أو أن تعرض تحسينات في اسلوب الحياة كبديل لحل هذه المشاكل ، وانما عمدت الى التركيز على قضايا تهم المرأة .

٨ — وقالت ممثلة مصر ، في معرض الرد على الاتهامات بالتواطؤ والخيانة بسبب الدور الذى قامت به بلادها في اتفاقات كامب ديفيد ، ان موقف مصر من حق الفلسطينيين في تقرير المصير والاستقلال واضح ، وان مصر ستواصل حماية حقوق الفلسطينيين رغم الانتقاد الذى لا مبرر له . وأكدت عدة وفود مرة أخرى ماسبق أن ادلت به لدى ممارستها لحقها في الرد .

— — — — —